Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استنبول (١٢٩٠ هـ)(١) كما اهتم المستشرقون فى أوربا بمقامات الحريرى وعملوا على تحقيقها وترجمتها الى مختلف اللغات . ولعل أولى المحاولات لترجمتها هى محاولة جوليس Golius عام ١٦٦٧ لترجمتها الى اللاتينية ثم محاولة ريسكى J. J. Reiske (١٧١٦ ـ ١٧٧٤) شهيد الأدب العربى كما يسمونه وشولتنز Schultens (١٧٤٩ ـ ١٧٩٣) وليونارد شابيلو (١٦٨٣ ـ ١٧٦٨) Chappelow الذى ترجم المقامات فى كمبردج سنة ١٧٦٧ ولومسدن (١٧٧٧ ـ ١٨٢٥) M. Lumsden الذى نشرها فى ثلاثة أجزاء فى كلكتا (١٨٠٩ ـ ١٨١٤) والبرت شولنس (١٦٨٦ ـ ١٧٥٠) Alb. Schullens الذى نشرها عام (١٨٢٢ ـ ١٨٥٣) دى ساسى (١٧٥٨ ـ ١٨٣٨) De Sacy الذى نشرها عام (١٨٢٢ ـ ١٨٠٣) مع مقدمة عربية وترجمة للحريرى عن ابن خلكان وشروح للمقامات وهى الطبعة التى قرأها ريكرت . وكذا هاملتون (ت ١٨٢٤) Hamilton الذى لخص المقامات وترجمها برستون Perston بعده الى الانجليزية سنة ١٨٥٠ وغيرهم كثيرون تعرضوا لمقامات الحريرى أما تحقيقا واما ترجمة مثل باسكال دى جاينجوس (١٨٠٩ ـ ١٨٩٧) Pascual de Gayangos الاسبانى الجنسية الذى نشرها بشروح انجليزية بلندن سنة ١٨٩٦ وتوماس شينيرى Th-Chenery الذى ترجمها سنة ١٩٦٧ ومارسيل ديفيك (ت ١٨٩٦) L. M. Devic الذى ترجمها سنة ١٨٧٠ وشتاينجس (١٨٣٥ ـ ١٩٠٣) Steingass الذى ترجم جزءا كبيرا منها الى الألمانية(٢) .

وبهذا نتبين مدى الاهتمام والاقبال على مقامات الحريرى بالرغم من أنها ليست قصصا بالمعنى المفهوم وبالرغم من عنايتها الشديدة بالمحسنات البديعية والبلاغية اللفظية التى تلتصق أشد التصاق باللغة العربية ذاتها . الأمر الذى يجعل من الصعب القيام بترجمتها الى لغة أخرى أو تذوقها فى غير لغتها فهى لهذا مثل كتابات جيمس جويس James Joyce التى فشل المترجمون فى ترجمتها الى لغة أخرى لاكثاره من اللعب بالألفاظ والتورية(٣) ومع ذلك أقبل الكثيرون على ترجمتها كما رأينا وفتن ريكرت بها فعمل على ترجمتها كما قلده تلميذه كارل كرافت Carl Kraft فقام بترجمة مقامات الحريزى اليهودى thakmeni تجعلنى حكيما الى الألمانية فى أسلوب ريكرتى أيضا (١٨٣٩) .

---

(٢) راجع بروكلمان ج ١ ص ٢٧٧ والقائمة الموجودة لديه عن ترجمات المقامات .
(٣) راجع نجيب العقيقى : المستشرقون (تحت اسم كل) .
(٣) راجع مادة ترجمة Übersetzung بمعجم فيشر الأدبى ص ٥٨١ ـ ٥٨٧